

تفسير السعدي

قُلْ مَنْ بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ يُجِيرُ وَلَا يُجَارُ عَلَيْهِ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ

{ قُلْ مَنْ بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ { أي: ملك كل شيء، من العالم العلوي، والعالم السفلي،

ما نبصره، وما لا نبصره؟. و " الملكوت " ب صيغة مبالغة بمعنى الملك. { وَهُوَ يُجِيرُ { عباده

من الشر، ويدفع عنهم المكاره، ويحفظهم مما يضرهم، { وَلَا يُجَارُ عَلَيْهِ { أي: لا يقدر

أحد أن يجير على الله. ولا يدفع الشر الذي قدره الله. بل ولا يشفع أحد عنده إلا بإذنه